العجيب ان لا نكون سعداء

﴿ الذئب والانسان ﴾

تقابل الذئب مع الانسان ... واصطحبا تصاحب الاخوان
حتى اذا جاعا تلقى الذيب ... اشارة يفهمها اللبيب
ومر يعدو قانصاً دجاجه ... وجاء فيها قاضياً للحاجه
فشقها الانسان واشتواها ... وجلسا معاً ليأكلاها
واسرع الناطق فيها ياكل ... يبرد السخن ولا يستمهل
فقال ما تصنع قال انفخ ... ان الهوا مبردٌ ما يطبخ
فعجب الذئب كثيراً وقعد ... منتظراً حتى اذا الاكل برد
قام فنال ما تبقى بارداً ... وانطلقا معاً كما تعاهدا
حتى اذا جنح الظلام رفرفا ... وتضقضا من برده ورجفا
نفخ ذا الانسان في كفيه ... والذئب يرنو دهشاً اليه
وقال ما هذا فقال ما جرى ... من قبل نفخٌ في يدي كما ترى
قال عهدت ذا لبرد يصنع ... قال وذا الان لدفءٍ ينفع
فقال يا ويلك للطعام ... بردٌ وحر منك للاجسام
تنفخ كي تدفي وكي تبردا ... والله لاصحبت مرءاً ابدا
مافي الورى جن ولا شيطان ... وانما الشيطان ذا الانسان
وخير من عاش بهذا العالم ... من لم يعاشر قط نسل آدم

موءتمر الانسانية

١

حتى للانسانية عندهم موءتمر . ولا شك ان حضرات القراء ادركوا بالبداهة ان الضمير في «عندهم» عائد الى الاوروبيين الذين لهم في كل امر شغل وفي كل مسألة يد . اما نحن فلسنا من ذلك في شيء بل نحن عن كل ذلك في شغل شاغل واللبيب تكفيه الاشارة ...

وقد بلغ من همة الفرنسويين في خلال معرض هذا العام ان انشأوا فيه الموءتمرات من كل نوع حتى موءتمر الحسن الذي عنيت به جريدة «الجيلبلاس» ودعته «معرض الجمال» وقد كنا نظنه خاتمة انواع المعارض والموءتمرات فلم يكد ظننا يستقر حتى فاجأنا البريد الاخير بخبر موءتمر جديد تهفو الى اسمه النفوس وتتعشق معناه القلوب ونريد به «موءتمر الانسانية» الذي ستفتتح جلساته في باريس في يوم ٢٣ سبتمبر من هذا العام

اما الانسانية وما ندري باي كلام نصفها ولا باي لفظ نعرفها فهي العالم باجماله وهي كل فرد في هذا العالم وكل واحد منا عضو من هذا الجسم العظيم وحجر في بنيان هذا الهيكل الكبير فلذلك كان كل اهتمام بامر الانسانية عائداً الى من يبذله وكان كل احسان الى الانسانية راجعاً نفعه الى صاحبه

ولقد استخرت الله في الكلام عن هذا الموضوع الخطير واخترت له مجلة النساء عن قصد لان اليق مايكون الكلام عن الانسانية مع النساء فالمرأة شفيعة الانسانية ووسيطتها بل هي ملاذها ورافعة رايتها